

السياسة الإسكانية في الجزائر بين تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة انتاج الفوارق الطبقية والتعليمية

Housing Policy in Algeria: Between Achieving Social Justice and Reproducing Class and Educational Disparities

ط.د ناجي هشام*، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-، مخبر الدراسات في الثقافة الشخصية والتنمية، nadji.hichem@cu-tipaza.dz

أ.د دلدول جمال، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-، مخبر الدراسات في الثقافة الشخصية والتنمية، deldoul.djamel@cu-tipaza.dz

تاريخ النشر: 2025/12/ 20

تاريخ القبول: 2025/12/ 18

تاريخ الاستلام: 2025/12/ 09

الملخص

تستقصي هذه الدراسة السوسيولوجية آليات إعادة الإنتاج الاجتماعي للفوارق الطبقية والتعليمية عبر السياسة الإسكانية الجزائرية (1962-2019). تنطلق الإشكالية من تناقض بنيوي: رغم التوجه الرسمي نحو العدالة الاجتماعية، أنتجت السياسات السكنية فصلاً مكانياً يعيد إنتاج التراتبية الطبقية. توظف الدراسة مقاربة نظرية بورديوية لتحليل كيفية تحول الفضاء السكني إلى حقل يُوزَّع فيه الرأسمال الثقافي والاجتماعي بشكل لامتكافئ، مما يؤثر على الأداء التربوي كمؤشر للتنقل الاجتماعي. تكشف المراجعة التاريخية النقدية أن منطق الكم طغى على الكيف، منتجاً تمايزاً حضرياً بين الأحياء الرسمية والجيوب الهامشية. تُظهر الدراسات المرجعية أن خصائص المحيط السكني (الفقر، العزلة الاجتماعية، ضعف البنى التعليمية) تشكّل بين قهريّة تحدد المسارات التعليمية للأفراد. تستنتج الدراسة أن السياسة الإسكانية عملت كجهاز أيديولوجي لإعادة إنتاج الهيمنة الطبقية عبر العنف الرمزي المكاني، حيث يصبح السكن محدداً بنيوياً للحظوظ التعليمية. هذا يؤكد فرضية بورديو حول دور المؤسسات الاجتماعية في إدامة اللامساواة تحت غطاء الحياد الظاهري، مما يستدعي مراجعة سوسيو-سياسية جذرية.

الكلمات المفتاحية: السياسة الإسكانية - إعادة الإنتاج الاجتماعي - الفضاء السكني - الأداء التربوي.

Abstract

This sociological study investigates mechanisms of social reproduction of class and educational disparities through Algerian housing policy (1962-2019). The problematic emerges from a structural contradiction: despite official commitment to social justice, housing policies produced spatial segregation reproducing class hierarchy. Employing Bourdieusian theoretical framework, the study analyzes how residential space transforms into a field where cultural and social capital are inequitably distributed, affecting educational performance as a social mobility indicator. Critical historical review reveals that quantitative logic superseded qualitative considerations, generating urban differentiation between formal neighborhoods and marginal settlements. Reference studies demonstrate that residential environment characteristics—poverty, social isolation, weak educational infrastructure—constitute constraining structures determining individuals' educational trajectories. The study concludes that housing policy functioned as an ideological apparatus reproducing class hegemony through spatial symbolic violence, whereby housing becomes a structural determinant of educational opportunities. This confirms Bourdieu's hypothesis regarding social institutions' role in perpetuating inequality under apparent neutrality, necessitating radical socio-political revision.

Keywords: Housing Policy - Social Class - Residential Space - Educational Performance.**Jel Classification Codes:** XN1, XN2.

- موسى سيد علي، سواكري الطاهر. (2023) الحي السكني كبناء فيزيقي-اجتماعي وانتشار الجريمة في أوساط الشباب، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، المجلد 11، العدد 1، ص 77-89، حيث تناول البحث دور الأحياء السكنية الهامشية كفضاء فيزيقي-اجتماعي في تفشي الجريمة والعنف بين الشباب باستخدام منهج دراسة الحالة والمقابلات الميدانية، حيث توصي الدراسة بتوفير المرافق العمومية وتعزيز الروابط الاجتماعية لأن غيابها يولد إحباطاً وثقافة فرعية إجرامية لا تزال آثارها قائمة حتى اليوم.

- عبد الرؤوف مشري. (2020) متغيرات الوسط الاجتماعي للأسرة المرحلة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لأبنائها، دراسة ميدانية في المدينة الجديدة علي منجلي وحدة 16، مجلة CRASC، ISSN 1112-4377، العدد 51، ص 875-888، حيث تناول البحث التغيرات الاجتماعية للأسر المرحلة سكنياً (السكن الجديد، الشبكات الاجتماعية) وتأثيرها على التحصيل الدراسي لأطفال المرحلة الابتدائية، حيث توصي الدراسة بتحسين الاندماج الاجتماعي في الأحياء الجديدة لأن الفجوة بين السكن والوسط الاجتماعي تقلل النجاح الدراسي لا تزال آثارها قائمة

- Cucca, R., & Mouratidis, K. (2025). School segregation, residential patterns, and the role of school choice in an egalitarian system: The case of Oslo, Norway, 'Urban Research & Practice, 18(5), 671-695

حيث تناولت الدراسة فصل المدارس في أوسلو كمدينة ذات نظام تعليمي مساوٍ لكن مع انقسامات سكنية حادة باستخدام بيانات فردية للطلاب (2008-2019)، حيث توصي الدراسة بتنسيق السياسات العمرانية والتعليمية لأن الأنماط السكنية تظل المحرك الرئيسي للفصل المدرسي مع تعقيدات الاختيار المدرسي لا تزال آثارها قائمة.

Nieuwenhuis, J., & Hooimeijer, P. (2016). The association between neighbourhoods and educational achievement: A systematic review and meta-analysis. *Journal of Housing and the Built Environment*, 31(2), 321-347

دراسة في مجال تأثيرات الحي السكني على التحصيل الدراسي. تقوم الدراسة بمراجعة منهجية وتحليل ميتا لـ 88 دراسة، تظهر أن خصائص الحي مثل الفقر والمناخ التعليمي الضعيف ونسبة المجموعات العرقية/المهاجرة والفوضى الاجتماعية ترتبط سلباً بالتحصيل التعليمي الفردي. تبرز الاختلافات بين الولايات المتحدة وأوروبا، حيث تكون التأثيرات أقوى في الولايات المتحدة بسبب مستويات الانفصال الأعلى. تركز على آليات اجتماعية مثل العدوى السلوكية والتنشئة الجماعية، مع التحكم في عوامل مثل التربية الأبوية والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي للعائلة والمدارس، مما يفسر تباين النتائج عبر الدراسات. مناسبة لسياق بحثك في الجزائر حول التنقل الاجتماعي والحياة السكنية، خاصة في مقارنة الأنظمة التعليمية الأوروبية.

4- تحديد المفاهيم الإرتكازية للمقال:

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم خطوة هامة في سيرورة التسلسل البنائي والمنطقي الذي يبنى عليه البحث العلمي (سعد الدين بن جحدر، 2019، ص 203)

1-4 السياسة الإسكانية اصطلاحاً : تعتبر السياسة الإسكانية أحد المواضيع الهامة في الدراسات السوسولوجية والحقول المعرفية المنبثقة عنها وذلك لاتصالها بمفهوم الأبعاد الاجتماعية للفضاء السكاني والحضاري وعامل محدد وهام في الاندماج الاجتماعي وتحقيق السياسات العامة .

396

حيث تُعزَّزُ الفوارق بين سكان الأحياء الرسمية المزودة بخدمات تعليمية عالية الجودة (الطبقة الوسطى والعلية) وسكان الجيوب الفوضوية والهشة (الطبقة الدنيا)، مما يُعيدُ إنتاج عدم المساواة عبر السياسات السكنية".

3-4 تعريف الفضاء والمحيط السكني: يعرف المحيط السكني بأنه هو السياق الاجتماعي والاقتصادي للأحياء الذي يعكس الفصل السكني ويؤثر على توزيع الطلاب في المدارس، حيث تؤدي الأنماط السكنية إلى تركيز الطبقات الغنية في أحياء معينة وفقيرة في أخرى، مما يعزز عدم المساواة التعليمية (Cucca, R., & Mouratidis, K, 2025 p 671,672)، يشير إلى الأحياء والمناطق السكنية كبيئة تشمل التركيبة السكانية (طبقات اجتماعية، عرقية)، الخدمات (مدارس، مرافق)، والعلاقات الاجتماعية، حيث يُشكِّلُ هذا السياق سلوكيات السكان وفرصهم.

ويعرف بصفة عامة " المحيط السكني هو الهيكل المكاني للإسكان والأرض الذي يتأثر بالهياكل الاجتماعية وقيم العقارات والتدخلات الحكومية، والتي تحدد الوصول إلى الإسكان والأحياء بناءً على التكلفة والخصائص الاجتماعية والتمييز". (Gans, H. J, 2002,p329)

1-3-4 التعريف الإجرائي للمحيط السكني: "المحيط السكني هو المساحة الجغرافية والاجتماعية للأحياء السكنية في الجزائر (برامج AADL، OPGI)، الأقطاب الحضرية مقابل الجيوب الفوضوية) التي تحدد توزيع الخدمات التعليمية وجودتها، حيث يُقاسُ مستوى الوصول إلى المدارس المتقدمة والخدمات الأساسية، وتركيز الطبقات الاجتماعية، مما يُعيدُ إنتاج الفوارق الطبقة عبر السياسة السكنية".

● المؤشرات الإجرائية:

- الموقع والنوع: أحياء رسمية (AADL) مقابل جيوب فوضوية
- الخدمات: عدد/جودة المدارس، المسافة إلى المرافق.
- التركيبة الاجتماعية: دخل السكان، التعليم الأبوي.
- النتائج: معدلات التحصيل، التنقل الاجتماعي.

4-4 تعريف الأداء التربوي اصطلاحاً: توجد عدة تعريفات سوسيولوجية للأداء التربوي وتختلف هذه التعاريف انطلاقاً من التوجه السوسيولوجي سواء ماكروسوسيولوجي أو ميكروسوسيولوجي ومن بين هذه التعريفات تعريف "بيير بورديو" الأداء التربوي هو قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية (الدرجات، الشهادات) داخل النظام التعليمي، لكنها تُقاسُ اجتماعياً بمدى توافقتها مع معايير الطبقة المهيمنة في اللغة، الثقافة، والسلوكيات، فالأداء ليس مجرد درجات، بل "توافق ثقافي" مع معايير الطبقة المهيمنة. لأن النظام يُخفي هيمنته عبر لغة السلطة formal language، ثقافة عالية، فالطالب من طبقة عليا ينجح لأن ثقافته تطابق المعايير، بينما الفقير يفشل رغم الجهد لأن ثقافته شعبية، النتيجة التعليم يُعيدُ إنتاج الطبقات لا يغيرها.

ويعرف كذلك الأداء التربوي بأنه " مستوى الإنجاز الأكاديمي (اختبارات، درجات) الذي يعكس تأثير البيئة الاجتماعية والمدرسية على قدرات الطلاب". أي أنه إنجاز أكاديمي يعكس البيئة الاجتماعية المدرسية أكثر من القدرات الفردية (Coleman, J. S. et al, 1966,p22).

والتي قدرت "بعشرة آلاف" وحدة سكنية من نوع الحضري بالإضافة لإنجاز 32 ألف سكن كان متوقف الأشغال وقد تم تخصيص 340 مليون دج أي بنسبة 3.7% من الغلاف المالي المخصص لهذه المشاريع والمقدر بـ 9.20 مليار دج وقد لوحظ أنه في هذه الفترة تم توقف عديد المشاريع بسبب الأعباء المالية الكبرى وعدم قدرة الخزينة العمومية على تمويل هذه المشاريع (جعيل، 2020، ص 120)، وتم تجميد البرنامج السكنية في هذه الفترة بسبب الأوضاع الاقتصادية (هايشور، 2017، ص 226)، وقد كان يحمل ما تم تحقيقه من أرقام في هذه الفترة بفضل البرنامج التكميلي كآلي: 12 ألف سكن بالإضافة إلى إعادة الأشغال وإنجاز 10.070 سكن (كباب، 2019، ص 34).

فترة 1971-1974 م :

عرفت هذه الفترة توقف عديد المشاريع الإسكانية وتخصيص غلاف مالي ضئيل لا يتجاوز 6% بمبلغ 1.5 مليار دج من إجمالي الاستثمارات العامة (جعيل، 2011، ص 121)، وعرفت هذه الفترة كذلك تشجيع السكن في الأرياف من أجل تخفيض الضغط على المدن في إطار الثورة الزراعية في عام 2017 عن طريق إنشاء القرى الإشراكية (كباب، 2019، ص 265) لكن هذه السياسة لم تحقق أهدافها فقد تم بناء 18 ألف وحدة سكنية فقط من مجموع 45 وحدة سكنية مقررة (داني، 2022، ص 40) في حين بلغ مجموع السكن الحضري 51 ألف وحدة سكنية (عمران، 2011، ص 11)، وقد عرفت هذه الفترة مشاركة الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط لأول مرة الخزينة العمومية في السياسة السكنية بنسبة 25% سنة 1979 (هيشور، 2017، ص 227).

فترة 1975-1977 م :

في هذه الفترة أولت الدولة أتماما كبيرا لقطاع السكن حيث تم تخصيص مبلغ 8.5 مليار دج وبنسبة تقارب 8% من إجمال الميزانية العامة المخصصة لباقي قطاعات السيادة بمبلغ 110 مليار دينار جزائري (جعيل، 2011، ص 120) حيث تم استكمال إنجاز 90 ألف وحدة سكنية من البرامج السابقة وبناء 100 ألف وحدة سكنية حضرية جديدة (كباب، 2019، ص 34) وقد تم توزيع 82 ألف وحدة سكنية بصيغتي الريفي والحضري وقد بلغ حجم الأشغال سنة 1977 مانسبته 7,9 % (عمران، 2014، ص 11).

فترة 1980-1989 م :

تزامنت البرامج السكنية في هذه الفترة مع المخطط الخماسين مما أدى إلى تحريك سيولة المشاريع السكنية وتم تخصيص غلاف مالي بقيمة 70 مليار دينار جزائري حيث استهلك المخطط الخماسي الأول 60 مليار دينار جزائري بنسبة تفوق 15% من الغلاف المالي المرصود والمقدر بـ 400 مليار دينار جزائري (جعيل، 2011، ص 121)، لكن مع منتصف عقد الثمانينات عرفت وتيرة الأشغال انخفاضا حادا بسبب الأزمة الاقتصادية جراء الصدمة النفطية التي عرفها العالم والتي أثرت سلبا على واردات الجزائر من العملة الصعبة وقد دفعت هذه الأزمة إلى فتح الباب أمام القطاع الخاص لأول مرة في تاريخ الجزائر فتم إنجاز 320 ألف وحدة سكنية والذي عرف بصيغتي السكن الاجتماعي والسكن الترقوي (داني، 2023، ص 45).

مع زيادة موارد دولة من العملة الصعبة نتيجة ارتفاع سعر النفط أدى هذا إلى زيادة دعم الدولة لمخاططات الإسكان والتي كانت تهدف في هذه الفترة لتحقيق العدالة الاجتماعية خاصة لدى الفئة الهشة ذات الدخل المحدود وتحقيق الاستقرار والرفاهية الاجتماعية للجزائريين (جعيل، 2010، ص 86) وتم رصد غلاف مالي يقدر بـ 280.732 مليار دينار جزائري هذا أدى إلى تنويع الصيغ الإسكانية وزيادة عدد الوحدات وتم إنجاز في هذه الفترة 561 ألف وحدة سكنية (بن يحيى، 2016، ص 104).

فترة 2006-2010م :

تم في هذه الفترة كان الهدف إنجاز مليون وحدة سكنية موجهة بالأساس لذوي الدخل المتوسط وكذلك زيادة حجم الوعاء العقاري في الجزائر مع تقديم تسهيلات تمويلية (حاوشين، 2010، ص 81) وقد تم رصد أضخم مبلغ مالي موجه للإسكان منذ الاستقلال والمقدر بأكثر من 20 مليار دولار يمثل 1000 مليار دينار جزائري لتمويل البرامج السكنية والبرامج الإضافية المسجلة ضمن هذا المخطط وقد استفادت ولاية الجنوب بـ 6200 وحدة سكنية والهضاب العليا بما يقارب 9900 وحدة سكنية وتم تخصيص 600 مليار دينار جزائري للترقية الحضارية والعمرانية (عمران، 2014، ص 17) وتم توزيع 827.800 وحدة سكنية (بن يحيى، 2012، ص 14)

الفترة من 2011 إلى 2019م:

في هذه المدة تم استثمار مبلغ مالي ضخمة والذي يقدر بـ 3,600 مليار دينار جزائري من المبلغ الإجمالي 20,214 مليار دينار جزائري المخصص لقطاع السكن وتخصيص برنامج لإنجاز 200,000 سكن موجه للسكن الهش (عثماني، 2014، ص 50) ، وفي المخاطط الخماسي (2015-2019) وفي إطار تقليص العجز في مجال السكن الاجتماعي والقضاء على السكن الهش تم تخصيص مبلغ مالي بقيمة 4,500 مليار دينار جزائري وتم كذلك تخصيص حصة مالية معتبرة لعدة صيغ إسكانية مثل (التساهمي، الترقوين البيع بالإيجار). بمجموع 1,500,000 وحدة سكنية (قاسمي وسليمان، 2019، ص 76).

جدول (02): يوضح عدد الوحدات السكنية المنجزة ما بين 2019-01م

البرامج السكنية في الجزائر	2005-2001	2010-2006	2015-2011	2019-2015
السكن الاجتماعي الإيجاري	127.919	226.647	362.146	499.119
السكن الاجتماعي نوع 02	/	/	12.615	9.746
السكن الريفي (LR)	76.261	404.043	401.863	553.701
السكن الاجتماعي التساهمي LSP	53.432	133.181	123.051	106.373
السكن الترقوي العمومي	23.915	31.188	27.955	75.862
سكن البيع بالإيجار	5.885	38.839	21.654	183.633
البناء الذاتي (AC)	/	94.193	79.895	91.988
المجموع	287412	1498100	1047179	2832691

المصدر : تم اعداد هذا الجدول بناء على المصدر : (عبله زعروري، 2024، ص 91)

402

حاجة المجتمعات من أجل الرفع من مستوى حياة أفرادها ، ونستطيع قياس زودة الحياة في هذه الفضاءات السكنية عبر مجموعة من المؤشرات التي من خلالها يظهر مدى إدراك الأفراد بقيمة حياتهم بكل إبعادها الاجتماعي والثقافي والبيئي (بوساحة ، بغيريش ، 2023، ص 46)

9- أثر الفضاء السكني على الأداء التربوي :

تتناول عديد البحوث السوسولوجية تأثير الديناميكيات الاجتماعية المكانية للأقاليم والحياة السكنية على المسارات الدراسية للتلميذ ويختلف اهتمام هذه البحوث فمنها من يركز على التفاعلات الاجتماعية بين السكان والخصائص الاقتصادية ، اختار آخرون دراسة توزيع العرض التربوي داخل مكان أو حي معين ورغم اختلاف المنظورات التحليلية بين التي يعتمد عليها الباحثون وفقا للسياقات الاجتماعية والاستيمولوجية إلا أن جل الدراسات تظهر تقاربا حول وجود علاقة بين المسارات الدراسية للتلميذ وبعض الخصائص الاجتماعية المكانية لمكان إقامة أسرهم فإنتاج وعدم تكافؤ الفرص الدراسية لا يعزى فقط إلى التفاوت في الموارد الأسرية الرأسمال الثقافي الاجتماعي والاقتصادي بل أيضا إلى خصائص الحي أو الجوار الذي تفتقنه الأسرة وإلى التوزيع الجغرافي للعرض التعليمي على مستوى البعد الجغرافي فالخصائص الاجتماعية والمكانية التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي حيث يظهر الأطفال الذين يعيشون في أحياء ذات هيكل اقتصادي و اجتماعي ثقافي قوي نتائج أفضل مقارنة بأولئك في الأحياء ذات البنية الضعيفة (Ludwig, Duncan & Brooks-Gunn, 2001, p. 45) ، فالبنية الاجتماعية والثقافية للحي تؤثر في استراتيجية الأسرة التعليمية وبالتالي في تحصيل الأطفال حيث يلعب توفر الموارد الثقافية والاجتماعية دورا حاسما (Murnane & Levy, 2004, p. 112) فالقدرة على النتائج الدراسية هنا لا ترتبط في قدرة التلميذ المعرفية فقط ، بل تلعب القدرات الهيكلية للمكان دورا دافعا أو مثبطا في زيادة فرصة التلميذ في النجاح أو الفشل الدراسي فالدراسات السبولوجية تذكر أن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للحي السكني تشكل إطارا مؤثرا في التحصيل الدراسي حيث يظهر الطلاب من الأحياء ذات البنية الاجتماعية المتماسكة بنتائج أفضل وبينما يتأثر التحصيل في الأحياء الفقيرة بسبب ضعف البنية التحتية الثقافية والاجتماعية (Peterson, 1996, p. 78) فالفاعل بين خصائص الحي ووجود الهيكل العام الحاسم في الأداء التربوي ، فقوة البنية التحتية للحي تساهم في تفوق الطلاب فالفاعل بين البنية المكانية للحي وثقافته يخلق ديناميات تؤثر في فرص تعليم وتحصيل الطلاب.

حيث تلعب البنية الاجتماعية والمكانية دورا في تشكيل الموارد المتاحة للطلاب (Ball, 2003, p. 134)، فالبعد المكاني والحي السكني من حيث الهياكل الاجتماعية والثقافية لهم تأثير ملموس على تحصيل الطلاب ، وأكد الدراسات أن التحصيل لا يفسر فقط بالعوامل العائلية بل أيضا بالخصائص الاجتماعية والمكانية للحي وطبيعة توزيع الموارد التعليمية الثقافية.

10. خاتمة:

السياسة الإسكانية في الجزائر قد أدت إلى تشكل فضاءات سكنية تعاني من ضعف هيكلي ونقص في البنية التحتية، مما انعكس سلباً على الأداء التربوي للتلاميذ المقيمين في هذه الأحياء. فالخصائص المكانية والاجتماعية لهذه الأحياء تُشكل عوامل مؤثرة في فرص التعليم وتحصيل الطلاب، حيث تُعزى التفاوتات التربوية جزئياً إلى غياب الموارد الأساسية والخدمات التعليمية، إضافة إلى التحديات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالسكن. وبالتالي، لا يمكن فصل جودة الأداء التربوي عن سياق السكن وطبيعة البنية التحتية والاجتماعية للأحياء التي يعيش فيها التلاميذ.

12. قماس زينب. المجمعات السكنية بمدينة قسنطينة -واقعها ومتطلبات تخطيطها- دراسة ميدانية لمنطقة سركنية، أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة، 2006، الجزائر.
13. محمد بن يحيى. واقع السكن في الجزائر واستراتيجية تمويله، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2012، الجزائر.
14. يلس مباركة كباب. سياسة الدولة في ميدان الترقية العقارية: مجال السكن، أطروحة دكتوراه علوم في القانون العام، تخصص الدولة والمؤسسات العمومية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2011، الجزائر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية مقالات

15. Cucca, R., & Mouratidis, K. *School segregation, residential patterns, and the role of school choice in an egalitarian system: The case of Oslo, Norway*, Urban Research & Practice, Vol. 18, No. 5, 2025.
16. Gans, H. J. *The sociology of space: A use-centered view*, City & Community, Vol. 1, No. 4, 2002.
- كتب وأعمال علمية
17. Ball, S. J. *Educational inequality: The impact of social and spatial factors*, Routledge, 2003, London.
18. Bourdieu, P. *Distinction: A social critique of the judgement of taste* (R. Nice, Trans.), Harvard University Press, 1984, Cambridge, MA.
19. Bramley, G. *Lectures on housing economics*, Springer, 2023.
20. Giddens, A. *Sociology* (6th ed., p. 189), Polity Press, 2009, Cambridge.
21. Ludwig, J., Duncan, G. J., & Brooks-Gunn, J. *Neighborhood effects on children's outcomes: Evidence from experimental and quasi-experimental designs*, Russell Sage Foundation, 2001, New York, NY.
22. Marx, K. *Capital: A critique of political economy* (Vol. 1), Penguin Classics, 1867, London.
23. Murnane, R. J., & Levy, F. *The social side of education: A review of the evidence*, Harvard University Press, 2004, Cambridge, MA.
24. Peterson, P. E. *Urban schools: The challenge of location and poverty*, Brookings Institution Press, 1996, Washington, DC.